

السمات الشخصية وعلاقتها بالنجاح في مهنة التدريس لأساتذة التربية البدنية و الرياضية

غالي بن هدية¹، هوار عبد اللطيف²، مداني محمد³، بن قوة علي⁴

Ghali Benhdia¹, Houar Abdelatif², Madani Mohamed³, Bengoua Ali⁴

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم/ مخبر OPAPS

² جامعة غرداية / مخبر تقويم النشاطات البدنية و الرياضية

³ جامعة خميس مليانة / معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

⁴ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم / مخبر OPAPS

(¹ ghali.benhdia.etu@univ-mosta.dz, ² houar.abdelatif@yahoo.com ³ m.madani@univ-dbkm.dz)

(⁴ ali.bengoua@univ-mosta.dz)

المستخلص: هدفت الدراسة الى الوقوف على أهم السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية المرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وذلك لمعرفة السمات التي تؤدي إلى نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته، وتم اختيار السمات (عدم العدوانية، عدم السيطرة، الاجتماعية، الهدوء).

وتم استخدام المنهج الوصفي بحيث تكونت عينة البحث من 46 استاذ، وتم تحديد أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في ولاية تيارت بالجزائر كمجتمع للبحث، وتم الاعتماد على أداة البحث المتمثلة في مقياس فرايبورغ للشخصية كأداة رئيسية للدراسة، هذا المقياس ترجمه محمد حسن علاوي للعربية وتم توزيعه على شكل استبيان إلكتروني، وبينت نتائج الدراسة ان استاذ التربية البدنية والرياضية يتميز بعدم العدوانية وعدم السيطرة و بالاجتماعية والهدوء وكلها لها تأثير ايجابي على مهنة التدريس.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية-استاذ التربية البدنية والرياضية-التربية البدنية والرياضية-مهنة التدريس.

1-المقدمة:

ويعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية أحد أهم مقومات العملية التربوية و أحد دعائمها الأساسية، التي تحدد مدى كفاءة التعليم ومستواه، كما أن نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة هذا المعلم، باعتباره المرشد والمخطط، الباحث والمتأمل، القائد والمرشد ... إلخ، فهو المسؤول عن تحقيق أهداف النظام العام للتربية وهذا من خلال مساعدة التلاميذ على اكتساب صفات المواطنة الصالحة وتوجيه سلوكهم إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية المنتقاة، كما يمثل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، ولسماته الشخصية دور هام في فعالية هذه العملية، لأن هذه السمات والخصائص تشكل المداخل التربوية الهامة التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وعلى المستويات النفس حركية والانفعالية والمعرفية (رحموني 2019، 137) وأستاذة التربية البدنية والرياضية يتميزون مثلهم مثل بقية الأساتذة بمجموعة من الصفات و السمات الشخصية التي تحدد شخصية كل واحد منهم على حدى وتختلف هذه السمات من أستاذ إلى آخر وعرفها محمد حسن على أنها تشير بصفة عامة إلى الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة، أو هي أي صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين الفرد والآخر. وعلى ذلك إذا كنا نستطيع أن نميز بدقة نوع السمات التي تظهر على الشخص و إلى أي درجة يمتلكها فمن المعتقد أنه يمكن التنبؤ بكيفية سلوك الشخص في المستقبل أو على الأقل يمكن أن نفهم سلوكه الحالي (علاوي 1994، 292). و قد يعاني الأستاذ من بعض المشكلات المرتبطة بمهنة التدريس كازدياد حجم العمل و العبء التدريسي وعدم القدرة على ضبط سلوك التلاميذ وفقدان التحكم والسيطرة في مجريات أمور المهنة وغيرها من الأسباب وكذلك هروب ونفور التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية بالرغم من أنها المنتفخ الوحيد داخل المؤسسة والتي يعبر فيها التلميذ عن كل الاحاسيس والمشاعر والمكروبات والترويح ودافع من دوافع الاجتهاد والمثابرة والنجاح وكل هذا يسبب ضغوطات نفسية لصاحبها وعلى هذا الأساس اردنا تسليط الضوء على هذا الموضوع ودراسة اهم السمات الشخصية المرتبطة بنجاح مهنة التدريس لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ومنه نطرح التساؤل العام و المتمثل في:

هل توجد سمات محددة للشخصية التي تؤدي لنجاح الأستاذ في مهنة التربية البدنية والرياضية ؟

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الاخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية. معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الانشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية لها. فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تؤهله للاندماج الفعلي في المجتمع. (للمناهج ديسمبر 2015، صفحة 3) ويشير بسبوني في هذا الصدد التربية البدنية جزء بالغ الاهمية من عملية التربية العامة وهي ليست حاشية او زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الاطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية، فعن طريق برنامج للتربية البدنية موجه توجيها صحيحا يكتسب الاطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة، و ينمون اجتماعيا، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يضي على حياتهم الصحة باكتسابهم الصحة البدنية والعقلية. (الشاطي 1987، 11).

ويعد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية عملية مخططة ومقصودة تهدف الى احداث تغيرات ايجابية مرغوبة (تربوية-معرفية-حركية - نفسية و اجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره و وجدانه مما يتطلب من الاستاذ ان يكون معدا اعدادا متميزا من الناحية المعرفية والمهنية والبيداغوجية، مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف، والابداع والعيش في مجتمعه، والانسجام مع متطلباته ومستجداته ومواجهة كل التغيرات. (للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية 2005، 17).

الاشكالية:

تعد التربية أساس صلاح المجتمعات البشرية وفلاحها فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تربي النفوس وترشدها إلى عبادة الخالق فهي منهج الحياة في تنمية الأفراد و سقل مواهبهم وشحن عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم وتقويتها كما أنها تدفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد وتحث الأفراد على التماسك فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم (وليد 2019، 126).

أهمية البحث:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية له مكانة جيدة في المنظومة التربوية الحديثة، كما له دور في تعديل سلوك التلاميذ من خلال أهداف حصص التربية البدنية والرياضية، وعليه فإننا جديرين بالاهتمام والبحث حول سمات شخصيته التي تسمح له بإنجاح وتحقيق أهداف حصصه التي تركز على السلوك وتعديله أو تغييره كلياً أو اكتساب سلوكيات جديدة.

تساعد هذه الدراسة في الوصول إلى استنتاجات يعتمد عليها المختصين في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية، لغرس فيهم بعض الصفات الضرورية لكي ينجحوا في مهمتهم الأساسية وهي تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية والتربوية في مختلف الأطوار.

باعتبار الأطفال والتلاميذ هم جيل المستقبل، وبقدر ما يتمتعون بشخصية سوية باختلاف جوانبها يكونون قادرين على العمل والإنتاج والتوافق السليم، ويكونون ذو فائدة وقيمة كبيرتين للمجتمع، وهذا لا يتم إلا بمكونين يتمتعون بصفات إيجابية محددة، ومن بين هؤلاء أساتذة التربية البدنية والرياضية.

تحديد المصطلحات

الشخصية: تعريف جون واطسن مؤسس النظرية السلوكية: يقول الشخصية هي مجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الامكان، لكي تعطي معلومات موثوق بها (أحمد 2002، 12)، ويعرفها كمال بانها مجموعة الخصائص التي تؤدي بالإفراد المتماثلين في الذكاء والمعرفة الى الاستجابة بطرائق مختلفة لدى وضعهم في ظروف متشابهة (دسوقي

(1985، 229)

السمة: صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره فهي بهذا المعنى الشامل تضم المميزات الجسمية والحركية والعقلية والوجدانية والاجتماعية (المعامرة 2002، 31)

سمات الشخصية: عرف جوردين البورت السمة بأنها استعداد نفسي عصبي مركزي عام خاص بالفرد، يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، ويعمل على اصدار، وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري (القريطي 1996، 245)

الاسئلة الفرعية: والمتمثلة في :

-هل عدم العدوانية سمة مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

-هل عدم السيطرة سمة مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

-هل سمة الاجتماعية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته؟

-هل سمة الهدوء "رباطة الجأش" من سمات أستاذ التربية البدنية الناجح؟

أ-الفرضية الرئيسية:

-توجد سمات محددة للشخصية التي تؤدي لنجاح الأستاذ في مهنة التربية البدنية والرياضية.

ب-الفرضيات الجزئية:

-تعد عدم العدوانية سمة مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

-تعد عدم السيطرة سمة مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

-تعد الاجتماعية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته.

-سمة الهدوء "رباطة الجأش" من سمات أستاذ التربية البدنية الناجح.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث لدراسة بعض سمات الشخصية المهمة لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته، وهذا ما ينعكس على تلاميذه في القسم، حيث اخترنا سمات (عدم العدوانية، عدم السيطرة، الاجتماعية، الهدوء)، وذلك عن طريق:

-تسليط الضوء على الشخصية بمختلف جوانبها ونظرياتها ومنها نظرية السمات.

-دراسة مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية من خلال الحصة المخصصة لذلك، وإبراز أهميتها داخل المنظومة التربوية.

-التعرف على أستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره قائد العملية التربوية داخل المنظومة التربوية، والمسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التربية والتعليم.

بحثها على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من أربع جامعات جزائرية، أما أدوات القياس فتمثلت في أداة لقياس الممارسات الابداعية من تصميم الباحثة، فضلا عن مقياس (الاتزان الانفعالي) ومقياس (الموضوعية) ومقياس (السيطرة) (الجيفورد وزيمرمان). ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة الى أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الممارسات التدريسية الابداعية بأبعادها المختلفة وسمات الشخصية (الاتزان الانفعالي، الموضوعية، السيطرة) لدى الأستاذ الجامعي.

دراسة **تواغزيت سهيلة 2009**: تحت عنوان (تأثير الضغوط المهنية على دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية).

وكانت تهدف الدراسة الى إلقاء الضوء على ابرز الضغوطات المهنية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على دافعتهم واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستعملة في أدوات البحث طريقة الاستبيان الذي تضمن 5 محاور وشملت العينة 40 أستاذ التربية البدنية والرياضية في كل من ولايتي خنشلة 25 أستاذ وباتنة 15 أستاذ . وبينت نتائج الدراسة بان العيب الوظيفي وغياب الدعم الإداري يؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية وأوضحت النتائج ان علاقة الأستاذ المضطربة بطاقم العمل تحدث ضغوط تؤثر في دوافعه ودلت النتائج ان العامل المادي والمعنوي من حوافز ومستلزمات المادة الدراسية تؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية، وأوضحت النتائج على ان دوافع المهنة تتأثر بالمادة من ناحية التاطير والتقييم والتوجيه، وأوضحت النتائج ان نواتج الضغوط المهنية ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى دافعية انجاز أستاذ التربية البدنية والرياضية .

دراسة **بوعروري جعفر 2011**: تحت عنوان (أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعين المتدربين).

وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وهي (المسؤولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الاجتماعية) وكذلك كفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعين المتدربين، واعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث تشمل عينتين مختلفتين: العينة الاولى شملت 100 ممتدرس مسعف موزعين على ثلاث

مفهوم التربية البدنية والرياضية: تعريف (هين رنجتون) هو ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام بتنظيم وقيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة لاكتساب التنمية في المستويات الاجتماعية والصحية وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل استمرار العمليات التربوية دون معوقات لها (الشحات 2007، 20).

تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية: هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في العلاقة بالتلاميذ والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية ويتوقف هذا على بصيرته ونظريته نحو النظام التربوي ومهنته كما يتوقف على المناخ المدرسي (الخلي 1998، الصفحة 10)

الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة **مخطاري عبد الحميد 2009** تحت عنوان تأثير الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي بولاية الشلف تهدف الى معرفة علاقة بين الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى التلاميذ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وشملت العينة على تلاميذ السنة الاولى ثانوي في ولاية الشلف وبلغ عددهم 228 تلميذ وتلميذة استخدم الباحث مقياس الأنماط القيادية ومقياس دافعية الانجاز . وأوضحت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين نمط الأسلوب القيادي الديمقراطي ودافعية الانجاز، وعن وجود علاقة ارتباطية بين نمط الأسلوب القيادي الاجتماعي المساعد ودافعية الانجاز وعن وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب القيادي الاتي ودافعية الانجاز وعدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الأسلوب القيادي الأوتوقراطي والقيادي التدريبي مع دافعية الانجاز .

دراسة **الزهرة الأسود 2014**: بعنوان (الممارسات التدريسية الابداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية).

وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الممارسات التدريسية الابداعية لدى الأستاذ الجامعي وبعض متغيرات الشخصية (الاتزان الانفعالي، الموضوعية، السيطرة)، واعتمدت الباحثة في

تيارت والبالغ عددهم 277 وتكونت عينة البحث من 46 استاذ لهذه الفئة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبلغت نسبة عينة البحث بالنسبة للمجتمع الاصلي بنسبة 16,60%.

2-3 أدوات البحث:

-المصادر و المراجع

-مقياس الشخصية لفرايبورغ: من أجل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث، تم الاعتماد على "مقياس الشخصية لفرايبورغ"، وتم توزيعه على شكل استبيان إلكتروني، وهذا بعد الاطلاع على عدد معتبر من المقاييس العربية والأجنبية المتاحة، وذلك لان المقياس يصلح للتطبيق على الجنسين ابتداءً من عمر (16) سنة فأكثر وتم اختيار أربعة أبعاد مطابقة لموضوع بحثنا وهي: "عدم العدوانية، عدم السيطرة، الاجتماعية، الهدوء" وكذلك لتطبيقه في البيئة العربية سابقاً.

وصف المقياس:

يتكون مقياس الشخصية لفرايبورغ من ثمانية أبعاد (سمات) وهي: (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستتارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف) وتحتوي القائمة على 56 فقرة، بواقع 7 فقرات لكل سمة، وأمام كل فقرة بديلان للإجابة هما: نعم، لا. ويتم تصحيح قائمة السمات ل (فرايبورغ) بإعطاء درجتين عند الإجابة ب (نعم) ودرجة واحدة عند الإجابة ب (لا) على الفقرات الايجابية، وتعكس الأوزان في الفقرات السلبية، وبذلك فإن الحد الأدنى لمجموع الدرجات على كل سمة هو 7 درجات، أما الحد الأعلى لمجموع الدرجات كل بعد فهو (14) درجة، والوسط الفرضي لكل بعد سمة هو (10.5).

واخترنا نحن 27 عبارة تمثل 4 أبعاد التي سنختبرها وهي:

العدوانية:

-أصحاب الدرجة العالية يتميزون تلقائياً بالإعمال العدوانية البدنية واللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصور انفعالية ويتصدرون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على انفسهم وعدم الهدوء وعدم النضج الانفعالي

مناطق من الشرق الجزائري (سطيف، قسنطينة، باتنة)، أما العينة الثانية فقد اشتملت على 25 أستاذ للتربية البدنية والرياضية، وكانت عملية اختيار العينة بطريقة عشوائية مقصودة نظراً لطبيعة المجتمع البشري، ولقد توصل الباحث الى أن سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير ودور بالغ الأهمية في تحسين الصحة النفسية للمتعلم المتمدرس كما أن لكفاءته التربوية أيضاً تساعد على تحسينها.

وإدارة قدير عمر و جزار نسيم و دوار صالح رياض 2019 تحت عنوان (تأثير الخبرة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الاداء المهاري الحركي بواسطة الألعاب الشبه رياضية (الألعاب التربوية) لدى تلاميذ الطور الثانوي).

هدفت الدراسة الى ابراز الدور الذي تلعبه بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية، التكوين الاكاديمي، الجنس) لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الاداء المهاري الحركي لتلاميذ الطور الثانوي وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة على من 192 تلميذ بالمرحلة الثانوية وتم الاعتماد على استمارة المقياس لدافعية الأداء المهاري الحركي وتمثلت نتائج الدراسة في أن المكتسبات القبلية والاقدمية والتكوين البيداغوجي تؤثر في الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

2- الجانب التطبيقي:

1-2 منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث.

مجالات البحث:

المجال البشري: أجري هذا البحث على 46 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لولاية تيارت الجزائر

المجال الزمني: تم إنجاز البحث في شهر جويلية وأوت و سبتمبر 2020.

المجال المكاني: أجري البحث على متوسطات ولاية تيارت الجزائر

2-2 العينة وطرق اختيارها: تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية و الرياضية لولاية

2-4 الخصائص السيكومترية للمقياس:

1-الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس على عينة من الاساتذة و البالغ عددهم 20 استاذ

2-ثبات الاستبيان وصدقه: لحساب ثبات الاستبيان استعملنا معامل ألفا كرونباخ، تم حساب معاملات ثبات الاستبيان بمحاوره باستخدام معامل ألفا حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

الجدول (1) يمثل معامل الثبات و الصدق الذاتي للاستبيان

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	عدد الفقرات	السمة
0.879	0.773	07	سمة العدوانية
0.815	0.665	06	سمة السيطرة
0.783	0.614	07	سمة الاجتماعية
0.875	0.766	07	سمة الهدوء
0.839	0.704	27	المقياس الكلي

يتضح من خلال الجدول (1) أن قيمة ألفا كرونباخ ذات قيمة مقبولة وأن معامل الثبات في محاوره الثلاثة أكبر من الحد الأدنى 0.6 (عبد الوهاب، 2019) مما يدل على تمتع كل محور بدرجة عالية من الثبات وتجانس مفرداته، إذ أنه كلما كانت تلك المفردات متجانسة فيما تقيسه كان التناسق عاليا.

2-5 الاساليب الاحصائية المستخدمة: تمثلت في (النسبة المئوية، اختبار حسن المطابقة ك²). تم استخدام البرنامج الاحصائي (spss) لمعالجة البيانات.

3-عرض نتائج الدراسة

3-1 مناقشة النتائج

3-1-1 مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

والمتمثلة في سمة عدم العدوانية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته.

أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بقلة الميل التلقائي للعدوان والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي .

السيطرة :

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالاستجابة بردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية او جسمية او تخيلية والارتياح على الاخرين وعدم الثقة بهم والميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الاخرين.

أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالاعتدالية واحترام الاخرين والاتجاه لرفض استخدام أسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالأخرين، ولا يعشقون السلطة ولا يحاولون السعي لفرض اتجاههم على الاخرين.

الاجتماعية:

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين، ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات.

أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالانكفاء بالذات، وتفضيل الوحدة. كما أن لديهم قلة محدودة من المعارف.

الهدوء:

أصحاب الدرجة العالية يصفون أنفسهم بالثقة، صعوبة الاستثارة، واعتدال المزاج والتفاؤل والبعد عن السلوك العدوانية.

أصحاب الدرجة المنخفضة، وسهولة الغضب والضيق والارتباك وسرعة الشعور باليأس

ويتضمن البعد الاول: عدم العدوانية على 7 عبارات كلها ايجابية وأرقامها: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7.

- يتضمن البعد الثاني: عدم السيطرة على 6 عبارات كلها ايجابية وأرقامها: 8، 9، 10، 11، 12، 13.

-يتضمن البعد الثالث: الاجتماعية 7 عبارات منها 3 عبارات ايجابية وهي: 15، 17، 19 وأرقام العبارات السلبية

هي: 14، 16، 18، 20.

-يتضمن البعد الرابع: الهدوء أو رباطة الجاش، 7 عبارات أيضا كلها ايجابية وأرقامها: 21، 22، 23، 24، 25، 26،

27.

الذات والسلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد والنضج

الانفعالي .

وأصحاب الدرجة العالية يتميزون تلقائياً بالأعمال العدوانية البدنية واللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصور انفعالية ويتصدرون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على انفسهم وعدم الهدوء وعدم النضج الانفعالي، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن القول بأن الفرضية التي مفادها " تعد "عدم العدوانية" سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته" قد تحققت .

3-1-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والمتمثلة في سمة عدم السيطرة سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته .

الجدول (3) يمثل الارقام والنسب والتكرارات الخاصة بسمة عدم السيطرة.

الدرجة	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	2كا الجدولية	2كا المحسوبة	النسبة المئوية		السؤال
						لا	نعم	
52	دال	1	0.05	3,84	25,13	40 %86,95	06 %13,04	إذا أخطأ البعض في حقي فإنني أتمنى أن يصيبهم الضرر
76	دال			3,84	04,26	16 %34,78	30 %65,21	إذا اضطرت الي استخدام القوة البدنية لحماية حقي فإنني أفعل ذلك
85	دال			3,84	22,26	07 %15,21	39 %84,78	أتخيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها
54	دال			3,84	49,56	38 %82,61	8 %17,39	الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر
51	دال			3,84	64,17	41 %89,13	05 %10,87	عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فإنني أذمعه إلى الانتقام منه
76	دال			3,84	4,26	16 %34,78	30 %65,21	أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جباناً

من خلال النتائج المرتبطة بالفرضية الجزئية الثانية والتي تقول أن سمة عدم السيطرة سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته، ومن خلال نتائج الجدول (3) نستنتج أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يتميز بسمة السيطرة ويحاول ان يتجاهل كل من يحاول اهانتته حتى لا يقع في المشاحنات والمشاكل ولا يحب الانتقام حتى في حالة الغضب، وهذا ما تفسره نتائج العبارة السادسة من هذا البعد في هذا البعد إذ أجاب %89.13 ب "لا" على العبارة " عندما

الجدول (2) يمثل الارقام والنسب والتكرارات الخاصة بسمة عدم العدوانية.

الدرجة	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	2كا الجدولية	2كا المحسوبة	الاجابة (النسبة المئوية)		السؤال
						لا	نعم	
52	دال	1	0.05	3,84	25,13	40 %86,95	06 %13,04	أحيانا أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين
60	دال			3,84	07,04	32 %69,56	14 %30,43	سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح
53	دال			3,84	22,26	39 %84,78	07 %15,21	يسعدني أن أظهر أخطاء الآخرين
57	دال			3,84	11,47	35 %76,08	11 %23,91	يدور في ذهني غالبا عندما أكون وسط جماعة أحت مشاجمة كبيرة ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير
60	دال			3,84	07,04	32 %69,56	14 %30,43	أحب أن أعمل في الناس بعض المغالب غير الموثوية
55	دال			3,84	17,04	37 %80,43	09 %19,56	أحب التنكيت على الآخرين
48	دال			3,84	38,34	44 %95,65	02 %04,34	أفعل أشياء كثيرة أئدم عليها فيما بعد

من خلال النتائج المرتبطة بالفرضية الجزئية الأولى والتي تقول أن سمة عدم العدوانية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته، ومن خلال الجدول (02) نستنتج أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يتميز بسمة العدوانية، فعلى العبارة الأولى أجاب %86.95 على أنهم لا يجدون متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين، ومن العبارة السادسة نجد نفس الأمر فقد أجاب %80.43 بأنهم لا يحبون التنكيت على الآخرين، وكذلك في العبارة الثالثة فقد أجاب %84.78 أنهم لا يسعدهم إظهار أخطاء الآخرين الأمر الذي يؤكد على قدرة الأساتذة على حسن التعامل و عدم مضايقة أي أحد أو إظهار أخطائهم وغيرهم، وكل هذه النسب تصب في اتجاه الفرضية الجزئية الأولى، إذ أنّ معدل النسب المئوية التي تمثل إجابات الأساتذة ب "لا" على العبارات كانت مرتفعة للغاية أي بنسبة %80.43 فكانت الإجابة الغالبة هي "لا" وأما نسبة الاجابات بنعم فكانت %19.56، ونجد أيضا العدد الكلي للدرجات وهو 385 درجة، إذ أنه عدد منخفض مقارنة بمتوسط الدرجات الممكن التحصل عليه أي 483 درجة و العدد الأقصى الذي يمكن التحصل عليه وهو 644 درجة، وعلى وفق وصف المقياس فأصحاب الدرجة المنخفضة على هذا البعد (وهو ما تحقق في بحثنا) يتميزون بقلة الميل التلقائي للعدوان والتحكم في

الجدول (4) يمثل الاقام و النسب و التكرارات الخاصة بسمة الاجتماعية

الدرجة	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدالة	2كا الجدولية	2كا المحسوبة	الاجابة (النسبة المئوية)		السؤال
						لا	نعم	
78	دال	1	0.05	3,84	07,04	32 %69,56	14 %30,43	يصعب علي أن أجد ما أقول عند محاولة التعرف على الناس
76	دال			3,84	4,26	16 %34,78	30 %65,21	أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة مملّة
83	دال			3,84	17,04	37 %80,43	09 %19,56	اعتبر نفسي غير لائق في تعاملتي مع الآخرين
86	دال			3,84	25,56	06 %13,04	40 %86,95	بيدو علي النشاط والحيوية
83	دال			3,84	17,04	37 %80,43	09 %19,56	أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي
76	دال			3,84	4,26	16 %34,78	30 %65,21	أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخص متكلم
72	غير دال			3,84	00,78	26 %56,52	20 %43,47	أميل الي عدم بدء الحديث مع الآخرين

من خلال النتائج المرتبطة بالفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها أن سمة الاجتماعية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته، ومن خلال الجدول (04) نستنتج أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية يتميز بطابع اجتماعي، فعلى العبارة الإيجابية الأولى أجاب 65.21% على أنّ باستطاعتهم إضفاء جوّ من المرح والسرور في أجواء مملّة، ومن العبارة الإيجابية الثانية نجد نفس الأمر فقد أجاب 86.95% بأنهم بيدو عليهم النشاط والحيوية الأمر الذي يؤكد على قدرة الأساتذة على التفاعل مع غيرهم، ومن العبارات السلبية التي نفاها أغلب أفراد العينة مؤكدين أنّها لا تنطبق عليها نجد العبارة الأولى السلبية يصعب عليّ أن أجد ما أقوله عند التعرف على الناس" وذلك بنسبة 69.56% وأيضاً العبارة الثالثة السلبية إذ يعد أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية أي بنسبة 80.43% أنهم لا يجدون صعوبة في كسب الآخرين لفصمهم وهذا راجع لقدرتهم على التأثير في الغير.

وكل هذه النسب تصب في اتجاه الفرضية الجزئية الثالثة، إذ أنّ معدل النسب المئوية التي تمثل إجابات الأساتذة ب "نعم" على العبارات الإيجابية كانت مرتفعة للغاية أي بنسبة 72.45% أما العبارات السلبية فكانت الإجابة الغالبة هي "لا" وذلك بنسبة 71.73%، ونجد أيضاً العدد الكلي للدرجات وهو 554 درجة، إذ أنه مرتفع مقارنة بمتوسط الدرجات الممكن التحصل عليها أي 483 درجة وقريب من العدد الأقصى الذي يمكن التحصل عليه وهو 644 درجة،

وحسب وصف المقياس فأصحاب الدرجة العالية على هذا البعد (وهو ما تحقق في بحثنا) يتميزون بالقدرة على التفاعل مع

يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فإنني أدفعه إلى الانتقام منه"، كما تؤكد نتائج العبارة الخامسة عدم تسرع الأستاذ في الحاق الضرر بالأشخاص الذين يحاول إيذائه إذ أجاب 82.61% ب "لا"، وكذلك نتائج العبارة الأولى من هذا البعد إذ أجاب 86.95% ب "لا" على العبارة إذا أخطأ البعض في حقي فإنني أتمنى أن يصيبهم الضرر و منه نستخلص ان الأستاذ لا يغضب بسرعة ولا يُستثار ولا يحاول الحاق الضرر بالأشخاص، أما فيما يخص قدرة الاستاذ على معرفة ما يترتب عليه من جراء الاخطاء التي يرتكبها فكانت نتائج العبارة الثالثة إذ أجاب 84.78% ب نعم والمتمثلة في أخيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها.

وأيضاً من خلال النتائج المتحصّل عليها، نجد أنّ غالبية أفراد العينة أي أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجاباتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعية، إذ أنّ معدل النسب المئوية التي تمثل إجابات الأساتذة ب "لا" على العبارات كانت فوق المتوسط للغاية أي بنسبة 57.25%، ونجد أيضاً العدد الكلي للدرجات وهو 394 درجة، إذ أنه عدد منخفض مقارنة بمتوسط الدرجات الممكن التحصل عليه أي 414 درجة والعدد الأقصى الذي يمكن التحصل عليه وهو 552 درجة، وحسب وصف المقياس فأصحاب الدرجة المنخفضة على هذا البعد (وهو ما تحقق في بحثنا) يتميزون بالاعتدالية واحترام الآخرين والاتجاه لرفض استخدام أسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالآخرين، ولا يعشقون السلطة ولا يحاولون السعي لرفض اتجاههم على الآخرين.

وأما أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالاستجابة بردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية او جسمية او تخيلية والارتياح على الآخرين وعدم الثقة بهم والميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين. ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن القول بأن الفرضية التي مفادها سمة "عدم السيطرة" مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية" قد تحققت.

2-1-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتمثلة في سمة الاجتماعية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته.

شعوره فإنه يستطيع تهدئة نفسه بسرعة وهذا ما أكدته العبارة عندما أخرج عن شعوري فإنني أستطيع غالبا تهدئة نفسي بسرعة بنسبة 82.61%.

وأیضا من خلال النتائج المتحصّل عليها، نجد أنّ غالبية أفراد العينة أي أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجاباتهم تصبّ في اتجاه الفرضية الموضوعية، حيث أنّ معدل النسب المئوية التي تمثل إجابات الأساتذة بـ "نعم" على العبارات كانت مرتفعة للغاية أي بنسبة 74.84%.

ومجموع التكرارات كان 241 مرة من أصل 322 ممكنة، وحسب تصحيح المقياس نضرب النتيجة $2 \times$ ، نُضيف إليها عدد تكرارات الإجابة بـ "لا" أي 81 نجد العدد الكلي للدرجات وهو 563 درجة، وهذا عدد درجات مرتفع مقارنة بمتوسط الدرجات الممكن التحصّل عليها أي 483 درجة.

وعلى وفق وصف المقياس أصحاب الدرجة العالية يصفون أنفسهم بالثقة وعدم الارتباك أو تشتت الفكر والهدوء، صعوبة الاستثارة، واعتدال المزاج والتفاؤل والبعد عن السلوك العدواني والدأب على العمل.

وأصحاب الدرجة المنخفضة يصفون انفسهم بالاستثارة، وسهولة الغضب والضيق والارتباك وسرعة الشعور باليأس وعدم القدرة على اتخاذ القرارات بسرعة والتشاؤم، ومن خلال النتائج الموصل إليها يمكن القول بأن الفرضية التي مفادها الهدوء (رباطة الجأش) من سمات أستاذ التربية البدنية الناجح. قد تحققت.

4-الخاتمة:

ويعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والمتمثلة في ما يلي:

1-الفرضية العامة التي مفادها " توجد سمات محددة للشخصية التي تؤدي لنجاح الأستاذ في مهنة التربية البدنية والرياضية." قد تحققت.

2-الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها تعد سمة عدم العدوانية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته. " قد تحققت.

3-الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: تعد سمة عدم السيطرة من سمات أستاذ التربية البدنية الناجح. " قد تحققت.

الآخرين، ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات، ولديهم دائرة كبيرة من المعارف، كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة، وكثرة التحدّث وحضور البديهة.

وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميّزون بقلّة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات، وتجنب اللقاءات مع الآخرين وتفضيل الوحدة. كما أنّ لديهم قلة محدودة من المعارف، ويتميّزون بالبرود وعدم الحيوية وقلّة الحديث، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الفرضية التي مفادها تعد "الاجتماعية" سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته" قد تحققت .

2-1-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والمتمثلة في سمة الهدوء سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته.

الجدول (5) يمثل الاقام والنسب والتكرارات الخاصة بسمة الهدوء.

الدرجة	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الاجابة النسبة المئوية		السؤال
						لا	نعم	
84	دال			3,84	19,56	08 %17,39	38 %82,61	أنا دائما مزاجي معتدل
66	غير دال			3,84	00,78	26 %56,52	20 %43,47	عندما أصاب أحبانا بالفضل فإن ذلك لن يثيرني
77	دال			3,84	05,56	15 %32,60	31 %67,39	أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد
85	دال	1	0,05	3,84	22,26	07 %15,22	39 %84,78	أنظر غالبا إلى المستقبل بمتنهي الثقة
84	دال			3,84	19,56	08 %17,39	38 %82,61	عندما تكون كل الأمور ضدي فإنني لا أفقد شجاعتني
84	دال			3,84	19,56	08 %17,39	38 %82,61	عندما أخرج عن شعوري فإنني أستطيع غالبا تهدئة نفسي بسرعة
83	دال			3,84	17,04	09 %19,56	37 %80,43	عندما أفتل فإنني أستطيع تخطي الفضل بسهولة

من خلال النتائج المرتبطة بالفرضية الجزئية الرابعة نستنتج أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية يتمتع بميزة الهدوء وحتى في حال تعرضه للفضل وهذا ما تفسره نتائج العبارة السابعة من هذا البعد، حيث أجاب 80.43% بـ "نعم" على العبارة " عندما افشل فإنني أستطيع تخطي الفضل بسهولة " كما تؤكد نتائج العبارة الثالثة من هذا البعد بأن الأغلبية العظمى من أساتذة التربية البدنية والرياضية ممن يأخذون الأمور ببساطة ومن دون تعقيد، إذ أجاب 67.39% بـ نعم على العبارة أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد، في حين بينت العبارة السادسة من هذا البعد أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية عندما يخرج عن

3- يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتمتع بالسمات التالية: عدم العدوانية، عدم السيطرة، الاجتماعية، الهدوء.

4- القيام بمزيد من الدراسات التي تهتم بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية، مع تسليط الضوء على سمات أخرى لم نتطرق إليها في هذا البحث.

المصادر والمراجع:

- [1] اللجنة الوطنية للمناهج. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية. الجزائر، 2005.
- [2] الوثيقة المرفقة مادة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم المتوسط. الجزائر، ديسمبر 2015.
- [3] أمين أنور الخولي. أصول التربية البدنية و الرياضية المدخل التاريخي و الفلسفة. دار الفكر العربي ط1، 1998.
- [4] ديشة و ليد لقي و ليد. "أهمية بعض المهارات الحياتية لأستاذ التربية البدنية في انجاح حصص التربية البدنية والرياضية." مجلة التحدي المجلد 11 العدد 2، 2019: 126.
- [5] سهير كامل أحمد. مدخل الى علم النفس. مركز الاسكندرية للكتاب، 2002.
- [6] عبد المجيد رحوموني. "علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالممارسات التدريسية أثناء الدرس في الطور الثانوي." مجلة الإبداع الرياضي المجلد 10 العدد 2، 2019: 137.
- [7] عبد المطلب أمين القريظي. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي، 1996.
- [8] كمال دسوقي. علم النفس و دراسة التوافق. مصر: الطبعة 3، 1985.
- [9] محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف الطبعة التاسعة، 1994.
- [10] محمد محمد الشحات. تدريس التربية البدنية. كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة: العلم والإيمان للنشر و التوزيع، 2007.
- [11] محمود عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطي. نظريات و طرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1987.
- [12] منجحي مخلوف، بوضلاح النذير، زواوي عبد الوهاب. "إعتماد مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية المسيلة." مجلة الإبداع الرياضي المجلد 10 العدد 2، 2019: 188 - 202.
- [13] يوسف موسى المقدادي، علي محمد المعامرة. علم النفس الرياضي. عمان: مطبعة المكتبة الوطنية، 2002.
- [14] أحمد سهير كامل. 2002. مدخل الى علم النفس: s.i. مركز الاسكندرية للكتاب، 2002.

4-الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها: تعد سمة الاجتماعية سمة مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية." قد تحققت.

5-الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها: تعد سمة الهدوء سمة مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية." قد تحققت.

6-السمات الشخصية الايجابية والمتمثلة في بحثنا هذا سمة عدم العدوانية، سمة عدم السيطرة وسمة الاجتماعية، وسمة الهدوء لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير ايجابي وفعال في نجاح الاستاذ في مهنته، وهو ما يساعد على نجاح و تحقيق أهداف التربية البدنية بصفة خاصة، واهداف التربية العامة بصفة عامة.

فيما يوصي الباحثون بالاتي:

من خلال دراستنا هذه، والتي حاولنا من خلالها التعرف على علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى نجاحه في مهنة التدريس في مرحلة التعليم المتوسط، وأثر هذه السمات على العملية التعليمية التعلمية بصفة عامة، وعلى الأداء البيداغوجي والتربوي للأستاذ بصفة خاصة، واهم السمات التي يتميز بها الاستاذ والتي تؤدي الى نجاحه في مهنته، إذ تم التطرق الى موضوع الدراسة والمتمثل في دراسة لبعض سمات الشخصية المرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية والذي استخلصنا فيه مجموعة من النتائج، ووجب علينا إثراء الموضوع بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي نأمل أن تساهم في إعطاء دفعة قوية للتربية البدنية والرياضية.

1- نجاح وفشل مهنة التدريس قائم على شخصية المدرس بالدرجة الأولى، لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب واعطائه أولوية ومكانة خاصة في عملية تكوين الأساتذة، و اجراء دراسات معمقة في مجال شخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحديد أهم السمات التي يجب أن يتصفوا بها، وهو نفس الأمر بالنسبة للتلاميذ وبقية الاساتذة.

2-الاهتمام بكل الجوانب التي تخص استاذ التربية البدنية والرياضية وخاصة الجانب النفسي والمعرفي و اجراء دراسات في هذا الجانب